

لسان العرب

(وكل) في أسماء الله تعالى الوَكِيلُ هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يستقلُّ بأمر الموكول إليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتَّخِذُوا من دُونِي وَكِيلاً قال الفراء يقال رَبَّيًّا ويقال كافِيًّا ابن الأَنْبَارِي وقيل الوَكِيلُ الحافظ وقال أَبُو إِسْحَاقِ الوَكِيلُ في صفة الله تعالى الذي تَوَكَّلُ بالقيام بجميع ما خَلَقَ وقال بعضهم الوَكِيلُ الكفيل ونِعْمَ الكَفِيلُ بأرزاقنا وقال في قولهم حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ كافِينَا اللهُ ونِعْمَ الكافي كقولك رازقنا اللهُ ونِعْمَ الرازق وأنشد أَبُو الهيثم في الوَكِيلِ بمعنى الرَّبِّ وداخِلَةٌ غَوْرًا وبالغَوْرِ أُخْرِجَتْ وبالماء سَيْقَتٌ حين حَانَ دُخُولُهَا ثَوَاتٌ فيه حَوْلٌ مُظْلِمًا جَارِيًا لها فُسْرٌ به حَقًّا وَسُرٌّ وَكَيْلٌهَا داخِلَةٌ غَوْرًا يعني جَدَيْنِ الناقة غارَ في رَحِمِ الناقة وبالغَوْرِ أُخْرِجَتْ بالرَّحِمِ أُخْرِجَتْ من البطن بالماء سَيْقَتٌ إِلَى الرَّحِمِ حين حَمَلَتْهُ سُرٌّ يعني الأُمُّ بالجَنِينِ وَسُرٌّ وكَيْلٌهَا يعني رَبِّ الناقة سَرٌّ خُرُوجُ الجَنِينِ والمُتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ الذي يعلم أن الله كافِلٌ رزقه وأَمْرَهُ فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ وَحُدُّهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ ابن سِيده وَكَلَّ بِالله وتَوَكَّلَ عَلَيْهِ واتَّكَلَّ اسْتَسْلِمَ إِلَيْهِ وتَكَرَّرَ في الحديث ذكر التَّوَكُّلِ يقال تَوَكَّلَ بِالْأَمْرِ إِذَا ضَمَّنَ الْقِيَامَ بِهِ وَوَكَّلَتْ أَمْرِي إِلَى فُلَانٍ أَيْ أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ واعتمدت فيه عليه ووَكَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَكْفَاهُ أَمْرَهُ ثِقَةً بِكَيْفَايَتِهِ أَوْ عَجْزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ نَفْسِهِ وَوَكَّلَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ سَلَّطَهُ وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَوَكَّلًا وَوَكُولًا تركه وَأَنْشَدَ ابن بَرِي لِرَاجِلٍ لَمَّا رَأَيْتُ أَنْزَنِي رَاعِي غَنَمٍ وَإِنْزَمًا وَكَلَّ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ عَجْزٌ وَتَعَدَّيْرٌ إِذَا الْأَمْرُ أَرْزَمٌ أَرَادَ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ عَجْزٌ وَرَجُلٌ وَكَلَّ بِالتَّحْرِيكِ وَوَكَّلَهُ مِثْلَ هُمَزَةٍ وَتُكَلِّهُ عَلَى الْبَدَلِ وَمُؤَاكَلٌ عَاجِزٌ كَثِيرُ الْإِتْكَالِ عَلَى غَيْرِهِ يُقَالُ وَكَّلَهُ تُكَلِّهُ أَيْ عَاجِزٌ يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَ فِى وَكَلَّ الوَكَلُ الَّذِي يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ قَالَ ابن بَرِي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ مَذْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ قَالَ وَالرَّجَزُ إِنَّمَا هُوَ لَزُوجِهَا قَيْسُ بنِ عَاصِمٍ وَهُوَ أَشْبَهُهُ أَبَا أُمِّ مَكٍّ أَوْ أَشْبَهُهُ عَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَ فِى وَكَلَّ يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْزَجَدَلٌ وَارْقَ إِلَى الْخَيْبَرَاتِ زَنْأً فِي الْجَيْدِ وَأَمَّا الَّذِي قَالَتْهُ مَذْفُوسَةٌ فَإِنَّهَا قَالَتْهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٍ أَشْبَهُهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَهُنَّ أَبَاكَ أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ تَقْمُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ وَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ أَيْضًا حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَاوٍ وَلَا وَكَلَّ

اللحياني رجل وَكَالٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُوَكَالٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطْءٌ وَبِلَادَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشِيهِ
أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَالٌ الْوَوَكَالُ وَالْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَقِيلَ الْعَاجِزُ الَّذِي يَكِلُ
أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَنَانٌ قَاتَلَهُ لِلْحَجَّاجِ وَكَالٌ
رَأْسُهُ .

(* قوله « وليت رأسه » ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر انه بضمها) امرأً
غَيْرَ وَكَالٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَالَتْهُ إِلَى غَيْرِ وَكَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ وَيُقَالُ قَدْ اتَّكَالَ عَلَيْكَ فُلَانٌ
وَأَوْكَالَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ قَدْ أَوْكَالَتْ عَلَى أَحْيِكَ الْعَمَلُ أَيْ خَلَّيْتَهُ كَلَّهُ
وَرَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ وَوَاكَلَتْ فُلَانًا مُوَكَالَةً إِذَا
اتَّكَالَتْ عَلَيْهِ وَاتَّكَالَ هُوَ عَلَيْكَ وَالْوَوَكَالُ الضَّعْفُ قَالَ أَبُو الطَّيِّمِ حَنَّانُ الْقَيْدِيِّ
إِذَا وَوَاكَلَتْهُ لَمْ يُوَكَالِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ وَمَا تَرَكَ قَوْمٌ لِأَبَاكَ سَيِّدًا
يَحْتُوطُ الذِّمَارَ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَكَالٍ وَوَاكَلَتْ الدَّابَّةُ وَكَالًا أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَقِيلَ
الْمُوَكَالُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُرُوكِجُ إِلَى التَّأَخُّرِ وَتَوَاكَلَ الْقَوْمُ مُوَكَالَةً وَوَكَالًا
اتَّكَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ أَبَوِ عَمْرٍو الْمُوَكَالُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَّكَلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي
الْعَدْوِ وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رَبِيعَةَ أَتَيْاهُ يَسْأَلَانِهِ السَّقَايَةَ فَتَوَاكَلَا
الْكَلَامَ أَيْ اتَّكَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ يُقَالُ اسْتَعَدَّتْ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا
أَيْ وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ يَعْزَمَ رَفِظْنَتِ أُنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ
وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَإِذَا كَانَ الشُّأْنُ اتَّكَالَ أَيْ إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَنْدَهَضُ فِيهِ
وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَكَالَةِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتِّكَالِ فِي الْأُمُورِ
وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ يُقَالُ رَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْإِتِّكَالُ عَلَى
غَيْرِهِ فَذُهِبَ عَنْهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينُهُ
فِيمَا يَنْدُوبُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكَلِ وَالْوَاوُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفَرَسٌ وَكَالٌ يَتَّكَلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدْوِ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَيُقَالُ دَابَّةٌ فِيهَا
وَكَالٌ شَدِيدٌ وَوَكَالٌ شَدِيدٌ بِالْفَتْحِ وَالكسرو وَوَكَلَتْ الدَّابَّةُ فَتَتَرَّتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ
وَكَالَتْ فَكَلَتْ لَهَا النَّجَاءَ تَنَاوَلِي بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا وَالْوَوَكَالُ
الْجَرِيءُ وَقَدْ يَكُونُ الْوَوَكَالُ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَقَدْ وَكَالَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْمُ
الْوَوَكَالَةُ وَالْوَوَكَالَةُ وَالْوَوَكَالُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ سَمِّيَ وَكَالًا لِأَنَّ مُوَكَالَهُ
قَدْ وَكَالَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَالْوَوَكَالُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَا تَكِلْنَا
إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ وَوَكَلَهَا إِلَى أَيْ صَرَفَ أَمْرَهَا

إليه وفي الحديث مَنْ تَوَكَّلْ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَّ لِيَهُ تَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ
 قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى تَكْفِئِ الْجَوْهَرِي الْوَكِيلُ مَعْرُوفٌ يُقَالُ وَكَّلْتَهُ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ
 وَالتَّوَكَّلْتُ إِطْهَارُ الْعَجْزِ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى غَيْرِكَ وَالاسْمُ التَّكْوِيلُ وَالتَّكْوِيلُ عَلَى
 فُلَانٍ فِي أَمْرٍ إِذَا اعْتَمَدْتَهُ وَأَصْلُهُ أَوْ تَكَلَّمَ قَلْبُ الْوَاوِ يَأْتِي لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ
 أُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْإِفْتِعَالِ ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى هَذَا الْإِدْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنْ
 الْمِثَالِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ تَوَهَّيْ مَا أُنِ التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ هَذَا الْإِدْغَامَ لَا يَجُوزُ
 إِظْهَارُهُ فِي حَالٍ فَمِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ التَّكْوِيلُ وَالتَّكْوِيلُ وَالتَّخِيمَةُ وَالتَّهْمَةُ
 وَالتَّجَاهُ وَالتَّجَاهُ وَالتَّقْوَى وَإِذْ صَغُرَتْ قَلْتُ تَكْوِيلَةً وَتَخِيمَةً وَلَا تُعِيدُ
 الْوَاوَ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ الْأَزْمَاتِ الْبَدَلِ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ وَوَكَّلْتَهُ إِلَى نَفْسِهِ
 وَكَلَّاهُ وَوَكَّلْتَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَوْكُولٌ إِلَى رَأْيِكَ وَقَوْلُهُ .
 (* أَيِ النَّابِغَةِ وَعَجَزِ الْبَيْتِ وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطَيْبِ الْكَوَاكِبِ) .

كَلَيْتِي لَهْمٌ يَا أُمِّيَّةَ نَاصِبِ أَيِ دَعَيْتِي وَمَوْكَلٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
 هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمَلُوكُ تَنْزِلُهُ وَغُرْفَةٌ مَوْكَلٌ مَوْكَلٌ مَوْكَلٌ مَوْكَلٌ
 اللَّيَالِي وَغَلَابِينَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْتَهُ قَدْ كَانَ خُلَّادٌ فَوْقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٌ
 وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ وَالْقِيَّاسُ مَوْكَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ
 مَوْكَلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْأَسْوَدِ وَأَسْبَابُهُ أَهْلًا كُنَّ عَادًا وَأَنْزَلَتْ عَزْرِي زَاً تَغْنَّى
 فَوْقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ